رابط المادة على منصة باحث

مكتبة الفتاوى - مسائل متفرقة

هل يعتد بالرؤى التي تواترت على خروج المهدي | الشيخ سليمان العلوان

سليمان العلوان

هل يعتد بالرؤى التي تقال عنها؟ لانها قد تواترت على ولادة المهدي انا منذ ولدت عرفت الدنيا وانا اسمع ان الرؤى تواترت على خروج المهدي لا يعتد بها تصدق وتكذب. ثم ايضا ينبغي ان نفهم ونعرف انه اذا قيل فلان في الرؤيا هذا مهدي. لا يلزم ان يكون المهدي الذي وردت في الاحاديث - 00:00:00

قد يكون رجل صالح يعني هو مهدي نعم رجل صالح. يعني قد ترى رؤيا ويفسره معبر بانها هذا يخرج مهدي. يعني رجل عالم رجل داعية هذا المهدي نيزك المهدي الذي قال عنه يوافق اسمه اسمي والذي قال عنه النبي صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى يملك العرب رجل من اهل - 00:00:26

بيتي يواطئ اسمه يكون هذا. قد يكون المقصود صحة الرؤيا ان يكون رجلا صالحا فاضلا يجدد الناس من درس من اه دينهم ومن احسن ما قيل في هذا الجانب هو قول الإمام سفيان رحمه الله تعالى يقول إذا رأيت المهدي عند بابك - 00:00:46

دريت المهدي عند فلا تبايعه حتى يجتمع عليه الناس. وهذا صحيح. هذا صحيح. الانسان لا يكون خفيف العقل خفيف الدين بمجرد ان يسمع ان هذا مهدي او انه قد خرج مهدي يتبعه ويعلم ويدع ما يعلمه من كتاب الله ومن سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:01:03

انبه على عدة عدة امور في المهدي. الامر الاول ان المهدي ليس بنبي. كما يتصور بعض الناس انه معصوم. وانه ويحرم هذا غير صحيح المهدي رجل من امة محمد صلى الله عليه وسلم عالم عابد يعلم ويجهل يخطئ ويصيب بمنزلة الائمة - 00:01:23

طيب في منزلة عمر ابن عبد العزيز وبمنزلة الامام احمد وبمنزلة ابن تيمية وبمنزلة ابن القيم من العلماء الذي يمن الله عليهم بالعلم والعمل الصالح ولكن يصيبون ويخطئون يعلمون ويجهلون - 00:01:43

الامر الثاني ان المهدي لا يكون ان من ال بيت النبي صلى الله عليه وسلم الامر الثالث ان المال لا بد ان يتفق عليه اهل الحل والعقد شأنه شأن بقية الخلفاء - 00:02:00

ان الخلفاء لابد ان يتفق عليهم اهل الحل والعقد الامر الرابع ان المهدي لا يكون الا حين يكثر الفساد ويقل الخير في الناس وتملأ الارض جورا وظلما ثم يبعث الله جل وعلا فيملأ الارض قسطا وعدلا - 00:02:19

الامر الخامس ان المهدي من بني ادم كسائر الناس ينشأ بين الناس ويتعلم من الناس لا ينزل عليه وحيا ولا يتعلم من الوحي انما هو كسائر العلماء يتعلم على العلماء - 00:02:40

ويدرس عند العلماء ويستفيد من العلماء وهو قد يخطئ وقد اه يصيب. اما ما جاء عند ابي داوود بان الله جل وعلا يصلحه في ليلة فهذه الرواية من كرة لا تصح - 00:02:57

هذه الرواية من كرة لا تصح ولو صحت هذه الرواية ان الله يصلح في ليلة فالمعنى ليس المعنى كان ضالا منحرفا ثم يصبح في ليل ثم يقوم بالدعوة اذا ما صار عالما متى صار - 00:03:12

هذا؟ هذا قاعد طريقة الصوفية وتعلم وكما يقول بعض آآ المنحرفين يقول افتح فاكهة التعليم. هذي على طريقة اهل التصوف واهل الانحراف على لو افرضنا صحة ان المقصود يوفقه الله في ليلة للقيام بالامر بالمعروف والنهي عن المنكر واصلاح المجتمعات -

00:03:24
والدعوة الى التوحيد ومقارعة اهل الباطل هذا هو المقصود لو الصح هذا الخبر ولكنه لا يصح كله رواية الامر السادس ان كل رواية وردت في المهدي انه يخرج من المدينة كلها معلولة. ولا يصح من ذلك شيء - 00:03:49
الامر السابع ان كل رواية وردت لان المهدي يبايع له بين الركن والمقام كلها من كرة ان كل رواية وردت بان المهدي يبايع له بين الركن والمقام كلها منكرة. ونصح من ذلك شيء. الامر - 00:04:07
الثامن ان كل رواية وردت بان المهدي يلتقي بعيسى كلها من كرة ولا صح من ذلك شيء يحتمل ان يكون المهدي قبل عيسى حتى يكون بعد عيسى ولكن الا قول الاكثر انه قبل عيسى يكون ممهدا لنزول عيسى. لكن ما في رواية ابدا - 00:04:25
ان المهدي يلتقي بعيسى قد يلتقي قد لا ننكر ولا نثبت. لكن نحن نتكلم عن روايات ما في رواية ما في رواية في هذا الباب وما جاء عند ابن ماجة - 00:04:48
وان عيسى حين ينزل ويلتقي باقوام يمسح على وجوههم ثم تحضر الصلاة تقدم هذا الخبر منكر هذا الخبر منكر لا يصح. واما ما جاء في الصحيحين وامامهم منهم هذا لا نزاع فيه لكن ليس في رواية وان امامهم هو المهدي. نعم اذا نزل عيسى لا يصلي بالمسلمين ان لم يصلي بالمسلمين رجل من هذه الامة - 00:05:01
السبب لان لا يظن ظان بان عيسى نزل على انه رسول وعلى انه ناسخ لشريعة محمد صلى الله عليه وسلم حتى لا يتوهم متوهم هذا اذا نزل عيسى فانه يحكم بشريعة - 00:05:26
محمد ويصلي بالناس رجل من امة محمد صلى الله عليه وسلم يقرأ بهم القرآن والاحكام الجارية في ما مضى ما قاله النبي صلى الله عليه وسلم هي التي ستكون ثابتة في وقت عيسى ابن مريم. لا يغير شيئا لا من الكتاب ولا من السنة. واما كون عيسى - 00:05:45
سيضع الجزية فهذا بحكم من النبي صلى الله عليه وسلم وهذا هو الذي اخبر عنه النبي صلى الله عليه وسلم وعلى هذا لا يأتي بجديد لا يأتي بشرع جديد وليست شريعة ناسخة لشريعة محمد صلى الله عليه وسلم. بل هو يحكم بشريعة محمد - 00:06:05
ويطبق ما جاء في شريعة محمد ولكن لا يؤمهم حتى لا يتوهم متوهم انه قد اتى بشرح جليل لا يهمهم رجل من اه المسلمين.
المقصود انه لم حديث بان المهدي يلتقي بعيسى ابن مريم ولا دليل على هذا انما قاله جماعة العلماء على روايات من كرة او استنباطا واماما منهم قال - 00:06:26
فاستقر في اذهان كثير من الناس ان هذا هو المهدي ولا دليل على هذا هذه لمحات فقط في اه المهدي والناس في المهدي على طوائف الطائفة الاولى من يؤمن بالمهدي كالنصارى النصارى يؤمنون بالمهدي. ويؤمنون بنزول عيسى ولكن لا مهدي عنهم الا هذا - 00:06:46
ويعتقدون ان عيسى اذا نزل سينتقم لهم من اليهود وسينتقم لهم من المسلمين هذي عقيدة النصارى مع ان عيسى اذا نزل سيبدأ بقتال اليهود والنصارى معا الا من اسلم حتى عيسى لا يقبل الجزية. ولا يقبل الا الاسلام - 00:07:09
الطائفة الثانية الرافضة يؤمنون بخروج المهدي ولكن المهدي عندهم هو المهدي محمد ابن الحسن العسكري المنتظر الذي غاب في سرداب سامراء منذ اكثر من الف ومئتي عام. والى الان لا يعلم له خبر - 00:07:34
هذي عقول الرافظة عندهم طفل ابن سبع سنوات غاب في سرداب سمرة ينتظرون خروجه واذا خرج ينتقم له من النواصب. الذين هم اهل السنة والجماعة. والا لما خرج ولذا قال بعض اهل السنة لعل مهديا هو الدجال - 00:07:52
وهذا غير بعيد لان الدجال يتبعه من يهود اصبيان سبعون الفا تحت قبظتهم فلعلهم هم المقصودون بهذا الخبر. وهذا غير بعيد القسم الثالث الذي ينكرون المهدي مطلقا. يقول لا مهدي الا عيسى. وهذا في رواية عند ابن ماجة وهي من كرة - 00:08:12
هذي الرواية من كرة لا تصح عن النبي صلى الله عليه وسلم القسم الرابع اهل السنة والجماعة واهل العلم والديانة يقول ان المهدي سيخرج ولكن هو رجل من المسلمين. يبعثه يخرجه الله جل وعلا كمجدد للدين - 00:08:36
ومنهم اه امة محمد صلى الله عليه وسلم ومن آل بيت النبي صلى الله عليه وسلم وبشر يعلم ويجهل يخطئ ويصيب يتعلم الناس

مجالس الناس ليس بمعصوم وليس له شرع جديد هو كعامة الناس اذا اخطأ وجب الرد عليه واذا صاب وجماعته نصرته يكون بمنزلة الخلفاء كعمر بن عبد العزيز يعلم ويجعل يخطئ ويصيب - 00:08:54

وكبقية ائمة الخلفاء المسلمين العدول. ولكنه يملأ الارض قسطا وعدلا بعد ما ملئت ظلما وجورا وهذا صحت في احاديث كثيرة احسن ما ورد في الباب. ما رواه سفيان عن عاصم عنذر عن عبد الله - 00:09:18

مسعود ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقم الساعة حتى يملك العرب رجل من اهل بيتي يواطئ اسمه اسمي وفي رواية عند ابي داوود واسم ابيه اسم ابي وهذه الرواية الشاذة - 00:09:38

ومحفوظ الحديث يواطي اسمه واسمي اما رواية واسم ابيه اسم ابي فهذه رواية شاذة كذلك كانت الرواية يشبه خلقي وهذه الرواية ايضا شاذة والله ادري وش بخلقي وخلقي وهذي الرواية ايضا شاذة - 00:09:57